كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: مراجعة البيانات المجمعة

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية

Reviewing collected Data

مراجعة البيانات المجمعة:

بدل مفهوم البيانات المجمعة، على المعلومات التي تحصل عليها الباحث من الميدان والتي قام بتجميعها من مصادرها الأولية أو الثانوية، نظرية كانت أم ميدانية، والبيانات التي يسعى الباحث الوصول إليها خدمة لأغراض البحث، ما هي إلا اتجاهات أو مواقف الأفراد أو انطباعاتهم حول أي موقف يتعلق بواقعهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، فالبيانات هي مؤشرات خاصة تعبر عن الحقيقة التي تعكس موقفا محددا، وليس كل الحقيقة في ذاتها، لهذا على الباحث ان يدرك جيدا ان بياناته لا تكشف عن الحقيقة الكاملة وهذه بديهية من بديهيات البحث العلمي.(إبراهيم: مصدر سابق:ص-١٠٧).

أما المراجعة بوصفها خطوة من خطوات البحث العلمي الميداني فهي تمثل احد العمليات الفنية المستخدمة في معالجة البيانات الميدانية، وتعني فحص البيانات التي تم تجميعها باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل فحص البيانات المتداولة في البحث الاجتماعي، وتكمن وظيفة المراجعة في إعادة قراءة البيانات بصورة أكثر تمعنا وتصنيفا في ضوء الأبعاد الأساسية للبحث وتساؤلاته، واستبعاد ما يتعارض مع الموضوع قيد البحث وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الباحث أو فريق البحث، واستبعاد الأسئلة الناقصة أو بعض فقراتها التي تناسى الباحث تسجيل إجابات المبحوث عليها، أو التي رفض المبحوث الإجابة عليها. فالمراجعة هي العملية التي يهيا بها الباحث البيانات لكي تكون جاهزة للتفريغ في الدليل العام للبيانات، ومن ثم نقلها إلى الجداول الإحصائية وتصنيفها فيما بعد وفقا للمتغيرات الأساسية للبحث. بمعنى ان المراجعة تعني تنقيح البيانات وجعلها قابلة للترميز والجدولة والتحليل، والتأكد من اكتمالها ودقتها واتساقها، وتستند عملية المراجعة إلى جملة من الإجراءات الميمة ينبغي مراعاتها قبل الشروع في تصنيف البيانات وترميزها من بينها (إبراهيم: مصدر سابق ١٠٩٠١٠٨٠)

١- التأكد من اكتمال البيانات المجمعة: حيث يتيقن الباحث ان المبحوث لم يغفل الإجابة على أي سؤال من الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة الإستيائية أو أي أداة أخرى من أدوات البحث الاجتماعي، والتي قد لا تتفق مع اتجاهات المبحوثين وميولهم، هذا في حالة البحوث الميدانية، وبالمثل في حالة الدراسة النظرية حيث يتطلب الأمر من الباحث ضرورة مراجعة البيانات التي قام بجمعها والتأكد من صحة اقتباساته والمراجع التي اخذ منها المعلومة، وان يكون قد دون المعلومات الخاصة بالمصدر، وعلى الباحث ان يتصرف بدقة حيال الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها أو البيانات النظرية المقتبسة التي تعذر عليه معرفة مصدرها نتيجة لتناسيه أو غفلته عن تسجيل مصدرها.

٢- التدقيق في البيانات المجمعة من حيث وضوحها وإمكانيه قراءتها: فالمراجعة لا تقف عند حد تأكد الباحث من قيامه بتجميع البيانات التي يرغب في الحصول عليها وأنه تحصل على إجابات على كل الأسئلة التي طرحها، بل تتخطى هذا النطاق الضيق لتنتقل إلى ما هو أكثر أهمية، أي الانتقال من محور الاهتمام الكمي إلى محور الاهتمام النوعي، حيث ينصب اهتمام الباحث على تمحيص البيانات والتدقيق فيها.